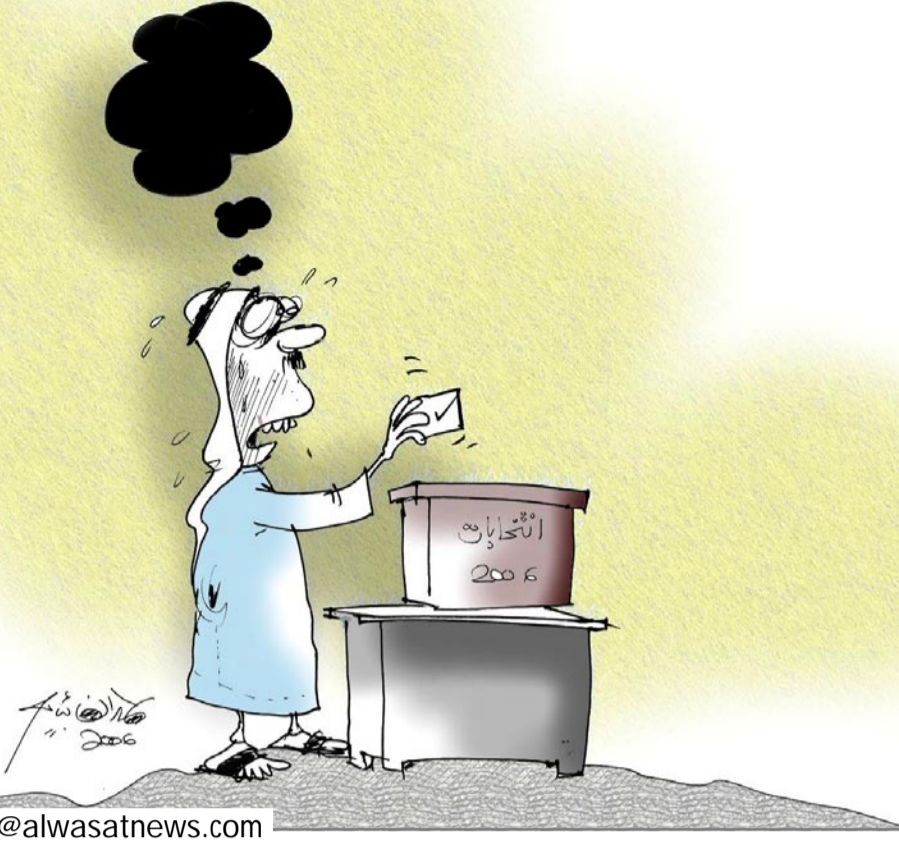


نقطة حوار

المعارضة والموالاتة

تحدث النائب الشيخ عادل المعاودة لقناة «الجزيرة» أمس عن المشهد الانتخابي ونتائج العملية الانتخابية، وتطرق إلى مسميات المعارضة والموالاتة داخل المجلس، مشيراً إلى أن المجلس كله معارضة لأنه اختيار الشعب، وانتهى إلى الحديث عن وجود «موالاتة» بقوله: «الموالاتة مفخرة». عموماً لن يكون هناك مجلس نيابي كله معارضة بحكم التوزيع الحالي للدوائر وغيرها من الأمور، كما أن الحديث عن أن المجلس كله معارضة أمر مغلوط من أبي عبدالرحمن، فلم يكن مجلس 2002 كله معارضة بل كان جله موالاتة. وفي الوضع الحالي وبعدما أفرزته العملية الانتخابية في جولتها الأولى، يمكن قراءة أن المجلس المقبل سيتكون من شقين لا ثالث لهما، إما معارضة وإما موالاتة، ولا وجود لمستقلين في التقسيم، وهذا ما يندرج بتصادم ليس مستغرباً في المجلس المقبل، على رغم الحديث عن «توافق» من أجل مصلحة المواطن. التجربة السابقة كانت واضحة في تقسيماتها، فكانت للموالاتة الغلبة والسيطرة، مع وجود مستقلين وغياب المعارضة إلا لدى قلة من النواب الذين تبناوا فكر المعارضة من دون أي تأثير. الموالاتة ليست عيباً في العمل السياسي، كما أنها ليست مذمة، ولكن أي موالاتة يجب أن يكون عليها النواب؟ هل الموالاتة هي الوقوف دائماً مع الحكم ضد المحكوم؟ وهل الموالاتة لتبرير ما تريده الحكومة فقط؟ كما أن المعارضة ليست من أجل المعارضة فقط، يجب أن تكون معارضة من أجل البناء ورفي الدولة.

هاني الفردان



الحقوق الشرعية وتجربة شرقية في الشفافية

محمد الصفار

كاتب وعالم دين من السعودية



التي وصلت للجمعيات الخيرية بأسمائها ومناطقها، وأخري عن المبلغ الحسيف لأهل الحاجة من الفقراء والمحتاجين، وثالثة للمبلغ الذي كان من نصيب بعض طلبة العلم، ورابعة عن المال الذي دفع من أجل المساجد والحسينيات، وخامسة عن المبالغ التي صرفت في مشاريع الزواج ومساعدة المقبلين عليه.

ثم تال ذلك شرائح تتحدث عما أنفق على طباعة الكتب الدينية والثقافية، وشرائح تتحدث عن الإنفاق في الشأن الاجتماعي التنموي كعدم صندوق المنوية والملاجئ الأهلية لمساعدة المحتاجين، ومؤسسات الإنشاد الديني، ولجان تعليم القرآن الكريم وغيرها.

وحيث انتهى العرض كان المجال رحباً للحوار والنقاش والسؤال في كل ما يرتبط بالموضوع، فهل جهات الصرف مقبولة؟ هل يرى الحاضرون خطأ في الصرف أو تقتير؟ هل يقترحون جهات أخرى تستحق أن يصرف لها من أموال الحقوق الشرعية؟ هل هناك نقد؟ هل هناك رأي؟ هل هناك اقتراح؟ اللاقط بين أيديكم الوقت لمكلم والرجل جاهز للمساءلة.

هكذا مرت ليلة الجمعة، من جهتي شخصياً تحركت

التي وصلت للجمعيات الخيرية بأسمائها ومناطقها، وأخري عن المبلغ الحسيف لأهل الحاجة من الفقراء والمحتاجين، وثالثة للمبلغ الذي كان من نصيب بعض طلبة العلم، ورابعة عن المال الذي دفع من أجل المساجد والحسينيات، وخامسة عن المبالغ التي صرفت في مشاريع الزواج ومساعدة المقبلين عليه.

ثم تال ذلك شرائح تتحدث عما أنفق على طباعة الكتب الدينية والثقافية، وشرائح تتحدث عن الإنفاق في الشأن الاجتماعي التنموي كعدم صندوق المنوية والملاجئ الأهلية لمساعدة المحتاجين، ومؤسسات الإنشاد الديني، ولجان تعليم القرآن الكريم وغيرها.

وحيث انتهى العرض كان المجال رحباً للحوار والنقاش والسؤال في كل ما يرتبط بالموضوع، فهل جهات الصرف مقبولة؟ هل يرى الحاضرون خطأ في الصرف أو تقتير؟ هل يقترحون جهات أخرى تستحق أن يصرف لها من أموال الحقوق الشرعية؟ هل هناك نقد؟ هل هناك رأي؟ هل هناك اقتراح؟ اللاقط بين أيديكم الوقت لمكلم والرجل جاهز للمساءلة.

هكذا مرت ليلة الجمعة، من جهتي شخصياً تحركت

وجهة نظر

عن الانتخابات...



□ إن الأجواء المشحونة التي عاشها البحرينيون منذ أمس الأول حتى يوم أمس، من شد وجذب في الأعصاب والحديث الطويل الذي لا يتوقف عن الانتخابات ونتائجها التي صاحبتها هطول الأمطار الكثيرة جعلت من تجربة انتخابات 2006 ذات نكهة وطابع خاص، يختلف عن ذلك الذي شهده البحرينيون قبل 4 سنوات. فقد شارك الجميع من شتى الأطياف؛ وحتى الذين تردوا في التصويت بداية، قرروا في منتصف اليوم أن يتوجهوا إلى صناديق الاقتراع لاختيار الأفضل من بين المترشحين في دوائرهم، غير عابئين بالمطر ولا بالوقوف في طوابير الانتظار بمرکز الاقتراع المنتشرة في المحافظات الخمس. وعلى رغم أننا كنا نأمل وبشدة أن تصل سيدة بحرينية فاضلة إلى قبة البرلمان بالانتخاب، فإننا أيضاً نؤكد أن المرأة المترشحة كانت حاضرة وبقوة في هذه الانتخابات، متحملة بذلك تقاسم الإشاعات وسوتها من شتى الأساليب والأنواع. هناك من توقع عدم وصولها... وهناك من قال: «دع المرأة تصل في الكويت أو لا حتى تصل في البحرين... فبطبيعة المجتمعات شبه مقاربة فيما يتعلق بحصول المرأة على مقعد منتخب في البرلمان. مع هذا فإننا نجد أمماً واقعاً جديداً في غمار هذا المعترك الانتخابي، وديمقراطية يجب أن تتسم بالتسامح، بحيث لا يسمح للأطراف الأخرى الغالبة بإلغاء صوت الأقليات التي يجب أن تحترم أيضاً، ولا تصادر حقوقها بأي شكل من الأشكال. وبما أن البرلمان المقبل ستطفي عليه هيمنة الإسلاميين بشقيهم السني والشيوعي، فإن من الضروري ألا يلغى صوت الأقلية اليسارية التي ربما تبرز مع حسم نتائج الجولة الثانية في هذا البرلمان مع المرأة التي حصدت مقعدها الوحيد بالتركية. نحن نعلم أن اللعبة الانتخابية هي لعبة فوز وخسارة، لكن من الضروري ألا تطفئ القضايا السياسية على القضايا المعيشية التي هي أيضاً قضايا محورية تمس هاجس المواطن أو لا أخيراً...»

ريم خليفة

reem.khalifa@alwasatnews.com

روافد

الاحتواء... وإعادة تسويق الذات



□ بالأمس عاشت الديمقراطية البحرينية محكمها الحقيقي... يوم السبت انقشع وخلف معه عاصفتين بارزتين/ عاصفة جوية لم تشهدا البحرين منذ فترة ليست بالقصيرة وأخرى سياسية. والعاصفة الثانية - أو الزلزال الثاني إن شئتم - هي الأهم، لأن الكتل البشرية الهائلة التي زحفَتْ إلى صناديق الاقتراع على وقع زخات المطر، أعادت رسم لابس الخارطة السياسية فحسب وإنما الخارطة الاجتماعية البحرينية بتكويناتها المتنوعة وتماييزاتها المتقاطعة. إن دوي الانتصار الذي حققته المعارضة وعلى رأسها «الوفاء» قوي جداً ومؤثر إلى درجة إن من شأنه إعادة هيكلة الواقع السياسي في البحرين بعد حالة شاذة هي السنوات الأربع التي غاب عنها تصفير رئيسي عن الحياة السياسية من داخل المؤسسات الدستورية، بحيث أدت إلى تواضع نتاج التجربة البرلمانية الأولى بعد عهد الإصلاح. من حق «الوفاقين» أن يفرحوا، لأن انتصارهم هو انتصار على رغم الجراحات الكبيرة التي مني بها أبناء هذا التيار الذي ناضل طويلاً مع شركائه في الوصول إلى هذا اليوم التاريخي. وانتصار الوفاق هو انتصار للوطن في الأساس، أستاذك عقد القوى السياسية المتجهة نحو المشاركة في بناء عملية التحول الديمقراطي، وهي عملية صعبة ومعقدة وتحتاج إلى حكمة عالية وصدر رحب ونفس طويل وتأن في تحقيق النتائج، لأن الشارع الوفاقي وهو يشعر بلذة النصر تنتظره في المستقبل القريب أسئلة وتحديات يجب على ممثليه ال 16 في المجلس أن يواجهوه بحقيقة مهمة، وهي أن النواب الجدد - وكما القادمة - سيصطدمون بواقع برلماني شائك يحد - بسبب ضعف ألياته - من قدرة التحرك بالوتيرة التي ينتظرها الناس.

□ بالأمس عاشت الديمقراطية البحرينية محكمها الحقيقي... يوم السبت انقشع وخلف معه عاصفتين بارزتين/ عاصفة جوية لم تشهدا البحرين منذ فترة ليست بالقصيرة وأخرى سياسية. والعاصفة الثانية - أو الزلزال الثاني إن شئتم - هي الأهم، لأن الكتل البشرية الهائلة التي زحفَتْ إلى صناديق الاقتراع على وقع زخات المطر، أعادت رسم لابس الخارطة السياسية فحسب وإنما الخارطة الاجتماعية البحرينية بتكويناتها المتنوعة وتماييزاتها المتقاطعة. إن دوي الانتصار الذي حققته المعارضة وعلى رأسها «الوفاء» قوي جداً ومؤثر إلى درجة إن من شأنه إعادة هيكلة الواقع السياسي في البحرين بعد حالة شاذة هي السنوات الأربع التي غاب عنها تصفير رئيسي عن الحياة السياسية من داخل المؤسسات الدستورية، بحيث أدت إلى تواضع نتاج التجربة البرلمانية الأولى بعد عهد الإصلاح. من حق «الوفاقين» أن يفرحوا، لأن انتصارهم هو انتصار على رغم الجراحات الكبيرة التي مني بها أبناء هذا التيار الذي ناضل طويلاً مع شركائه في الوصول إلى هذا اليوم التاريخي. وانتصار الوفاق هو انتصار للوطن في الأساس، أستاذك عقد القوى السياسية المتجهة نحو المشاركة في بناء عملية التحول الديمقراطي، وهي عملية صعبة ومعقدة وتحتاج إلى حكمة عالية وصدر رحب ونفس طويل وتأن في تحقيق النتائج، لأن الشارع الوفاقي وهو يشعر بلذة النصر تنتظره في المستقبل القريب أسئلة وتحديات يجب على ممثليه ال 16 في المجلس أن يواجهوه بحقيقة مهمة، وهي أن النواب الجدد - وكما القادمة - سيصطدمون بواقع برلماني شائك يحد - بسبب ضعف ألياته - من قدرة التحرك بالوتيرة التي ينتظرها الناس.

حيدر محمد

haidar.mohammed@alwasatnews.com

وخرجت المرأة من الانتخابات بخفي حنين

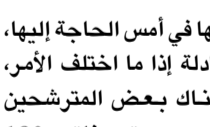


سكيانة العكري

كاتبة بحرينية

□ من خلال النتائج الأولية للانتخابات النيابية والبلدية للدورة الثانية 2006 - 2010، وعلى رغم مشاركة المرأة في الانتخابات مرشحةً ونائبةً، فإنها خرجت من المعركة الانتخابية بخفي حنين، وكعادتها إلى الآن، لم تطلع على الإحصاءات الرسمية الدقيقة التي تؤكد نسبة مشاركة المرأة في الانتخابات ومع ذلك ليس بغريب أن تكون مشاركتها الأبعد. والأغرب أن تسخر المرأة ناشطة ومتطوعة حاضرة بقوة في العمليات الانتخابية، وقوة صوتية قوية للمترشحات في المجالس البلدية، على رغم وجود 22 مترشحة نيابياً وبلدياً بالمثل الآتي: 18 مترشحة للعمل النيابي و4 مترشحات للعمل البلدي، مع ذلك لا أنفي وجود بعض دعمات ومؤيدات لبعض المترشحات، والعكس صحيح أيضاً، لكن مع ذلك لم تنتج إحداهن في إحداث «فرجة» وثورة في الأوساط النسائية بغرض تحقيق فوز كاسح يضمن للمرأة الوصول إلى قبة البرلمان بالانتخاب من الجولة الأولى وكان ذلك ممكناً، في حين أن المترشحة الوحيدة منيرة فخر في الدائرة الرابعة بالوسطى والتي نرغب في ألا تكون صورة مستنسخة من أولى الجنوبية في الدورة السابقة، والتي كانت قاب قوسين أو أدنى وتوقع الجميع من خلال عدة مؤشرات إيجابية كانت تصب لصالح فوزها، وعلى رغم ذلك لم يحسم فوزها وكانت الأنباء الأولية التي تسربت توحي بصعودها إلى الجولة الثانية؛ لكونها تواجه رئيس كتلة نيابية لجمعية سياسية إسلامية

□ من خلال النتائج الأولية للانتخابات النيابية والبلدية للدورة الثانية 2006 - 2010، وعلى رغم مشاركة المرأة في الانتخابات مرشحةً ونائبةً، فإنها خرجت من المعركة الانتخابية بخفي حنين، وكعادتها إلى الآن، لم تطلع على الإحصاءات الرسمية الدقيقة التي تؤكد نسبة مشاركة المرأة في الانتخابات ومع ذلك ليس بغريب أن تكون مشاركتها الأبعد. والأغرب أن تسخر المرأة ناشطة ومتطوعة حاضرة بقوة في العمليات الانتخابية، وقوة صوتية قوية للمترشحات في المجالس البلدية، على رغم وجود 22 مترشحة نيابياً وبلدياً بالمثل الآتي: 18 مترشحة للعمل النيابي و4 مترشحات للعمل البلدي، مع ذلك لا أنفي وجود بعض دعمات ومؤيدات لبعض المترشحات، والعكس صحيح أيضاً، لكن مع ذلك لم تنتج إحداهن في إحداث «فرجة» وثورة في الأوساط النسائية بغرض تحقيق فوز كاسح يضمن للمرأة الوصول إلى قبة البرلمان بالانتخاب من الجولة الأولى وكان ذلك ممكناً، في حين أن المترشحة الوحيدة منيرة فخر في الدائرة الرابعة بالوسطى والتي نرغب في ألا تكون صورة مستنسخة من أولى الجنوبية في الدورة السابقة، والتي كانت قاب قوسين أو أدنى وتوقع الجميع من خلال عدة مؤشرات إيجابية كانت تصب لصالح فوزها، وعلى رغم ذلك لم يحسم فوزها وكانت الأنباء الأولية التي تسربت توحي بصعودها إلى الجولة الثانية؛ لكونها تواجه رئيس كتلة نيابية لجمعية سياسية إسلامية



سكيانة العكري

كاتبة بحرينية

التي تكون فيها في أمس الحاجة إليها، وتتقلب المعادلة إذا ما اختلف الأمر، بل دليل أن هناك بعض المترشحين تنتاقض أفكارهم مع تصرفاتهم 180 درجة، فهم مع المرأة ويبحثون عنها، ولكنهم يصدرون الفتاوى تلو الفتاوى للتقليل من حظوظها وفرص فوزها! والدليل الآخر: ماذا حقق المجلس النيابي السابق من إنجازات لصالح المرأة؟ لا شيء سوى السماح لها بقيادة السيارة وهي مرتدية النقاب، وواضح جداً أن المستفيدات منه فئات قليلة جداً، ولا أحد يتبنى أصلاً قضايا المرأة، ولعلمهم معذورون في ذلك، فهم على أية حال رجال ولا شأن لهم بقضايا المرأة؛ وعلى ذلك نضر على أهمية حضور المرأة ليس تعصباً أو ديكوراً أو ترفاً، ولكن حاجة المرأة إلى أن تمل في مواقع صنع القرار لتمثل قطاعها المنسي.

وعلى صعيد آخر، نجد المرأة حاضرة بصورة نشطة جداً في الفرق الميدانية التي تعمل ليل نهار في البحث عن الأصوات المؤيدة للمرشح وهي تعمل بجد، ولا أحد يشك في قدراتها وإمكاناتها، وتعمل أيضاً بجد في إدارة فرق العمل الميدانية والمقرات الانتخابية للمترشحين

□ من خلال النتائج الأولية للانتخابات النيابية والبلدية للدورة الثانية 2006 - 2010، وعلى رغم مشاركة المرأة في الانتخابات مرشحةً ونائبةً، فإنها خرجت من المعركة الانتخابية بخفي حنين، وكعادتها إلى الآن، لم تطلع على الإحصاءات الرسمية الدقيقة التي تؤكد نسبة مشاركة المرأة في الانتخابات ومع ذلك ليس بغريب أن تكون مشاركتها الأبعد. والأغرب أن تسخر المرأة ناشطة ومتطوعة حاضرة بقوة في العمليات الانتخابية، وقوة صوتية قوية للمترشحات في المجالس البلدية، على رغم وجود 22 مترشحة نيابياً وبلدياً بالمثل الآتي: 18 مترشحة للعمل النيابي و4 مترشحات للعمل البلدي، مع ذلك لا أنفي وجود بعض دعمات ومؤيدات لبعض المترشحات، والعكس صحيح أيضاً، لكن مع ذلك لم تنتج إحداهن في إحداث «فرجة» وثورة في الأوساط النسائية بغرض تحقيق فوز كاسح يضمن للمرأة الوصول إلى قبة البرلمان بالانتخاب من الجولة الأولى وكان ذلك ممكناً، في حين أن المترشحة الوحيدة منيرة فخر في الدائرة الرابعة بالوسطى والتي نرغب في ألا تكون صورة مستنسخة من أولى الجنوبية في الدورة السابقة، والتي كانت قاب قوسين أو أدنى وتوقع الجميع من خلال عدة مؤشرات إيجابية كانت تصب لصالح فوزها، وعلى رغم ذلك لم يحسم فوزها وكانت الأنباء الأولية التي تسربت توحي بصعودها إلى الجولة الثانية؛ لكونها تواجه رئيس كتلة نيابية لجمعية سياسية إسلامية